جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس (جغرافيا)

من الطالبة

فتحية أبو عجيلة محمد جبران

إشراف

أ.د. فارعة حسن محمد
أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. مروى حسين إسماعيل
مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. رجب فرج اقنيبر
مدرس بقسم الجغرافيا – كلية التربية
جامعة المرقب - ليبيا

٢٠١٧م

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً علمياً وتكنولوجياً هائلاً، مما نتج عنه كم كبير من المشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية، فالحياة لم تعد ذات طبيعة ثابتة، ولم يعد للفرد أدواراً محددة يؤديها، وفي وسط الكم الهائل من المشكلات التي يشهدها العالم المعاصر الذي يغير فيه التقدم التقني بنية حياة الإنسان وأنماطها المختلفة، تبرز لحاجة إلى كم كبير من الأفكار الجديدة والحلول الإبداعية وتنمية القدرة على اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل هذه المشكلات.

وهنا يقع العبء الأكبر على التربية في إعداد الأبناء للمستقبل، فأصبح الهدف الأساسي للتربية في الوقت الحاضر ليس قاصراً على حشو عقول الطلاب بالمعلومات وإنما إعدادهم للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم وذلك لأنه لا يخلو جانب من جوانب الحياة من مشكلات تحتاج إلى حلول إبداعية واتخاذ القرار بشأنها.

وتعد الدراسات الاجتماعية إحدى المواد الدراسية المهمة التي يدرسها الطالب والتي تتميز عن غيرها من المواد بأنها ذات صبغة إنسانية واجتماعية فهي تستمد طبيعتها الإنسانية من مجال دراستها وهو الإنسان، فهي تنميه من جميع الجوانب، كما تساعده على الإلمام بجميع المعارف والمهارات التي من شأنها مساعدته على التغلب على جميع المشاكل التي تواجهه، كما أن الدراسات الاجتماعية تكسب الطلاب القدرة على التفكير في هذه المشكلات وإيجاد حلول جديدة لها.

وتعد الجغرافيا إحدى المواد الدراسية المهمة لأنها أكثر المواد ارتباطاً بالإنسان وبيئته وما ينشأ بينهما من تفاعلات، وما ينتج عنها من مشكلات، لذلك لابد من توجيه مناهج الجغرافيا نحو تنمية قدرات ومهارات الطلاب على ممارسة العملية الإبداعية من أجل الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم في بيئتهم.

لذلك فإن المختصين بمناهج الجغرافيا وطرق تدريسها يسعون دائماً وراء كل جديد من الممكن أن يزيد من فاعليتها ويحقق أهدافها حتى تواكب التغيرات التي تطرأ على المجتمع.

ولكي تتحقق أهداف تدريس الجغرافيا فقد اتفقت معظم الآراء والاتجاهات الحديثة في هذا الشأن على أنه ينبغي أن يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام بالتركيز على ما من شأنه مساعدة الطلاب على فهم التعميمات في الجغرافيا أكثر من المعلومات المحددة بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب حل المشكلات.

ولذلك فإن الهدف الأول للتربية عامة ولتعلم الجغرافيا بشكل خاص يتجه نحو تنمية قدرات ومهارات الطلاب على ممارسة العملية الإبداعية حيث إن مهارات الحل الإبداعي للمشكلات تنطوي على ممارسة مهارات التفكير التقاربي والتباعدي، وتحديد مصادر المعلومات وتوظيف كيفية استخدامها واتخاذ القرار بالوصول إلى الحل الإبداعي.

وحيث إن الإبداع من العناصر الأساسية في حل المشكلات فالاهتمام بالإبداع ضرورة حتمية للتمكن من الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة، لذا فإن إدخال برامج لتنمية مهارات الإبداع وحل المشكلات في المدارس ضرورة ملحة ليس فقط لأهميتها العلمية والتربوية، بل لأنها تتعلق بالتقدم والنمو.

كما أن التفكير الإبداعي يعد سلوكاً هادفاً لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي له قيمة، لأن الهدف منه يتلخص في إيجاد حلول إبداعية لمشكلات قائمة في حياتنا، ومن مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب من أجل الوصول إلى حلول إبداعية "مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الإحالة، مهارة إدراك التفاصيل، مهارة الحساسية للمشكلات".

وفي هذا الصدد أشارت صفاء الأعسر إلى أن إضافة العنصر الإبداعي يفيد أيضاً في التعامل مع المواقف الغامضة وغير المحددة، حيث إن كلمة إبداع تعني أن الهدف ليس مجرد حل المشكلة بأسلوب تم تجريبه سابقاً، بل يجب أن يتطرق الفرد إلى حلول وأفكار جديدة وغير مألوفة ولم يتطرق إليها أحد.

ولقد وضع الباحثون على هذا الأساس عدة نماذج لوصف مراحل العملية الإبداعية ناظرين إلى الإبداع بوصفه حالة خاصة من حالات حل المشكلات، وقد أطلقوا على نماذجهم تميزاً لها عن النماذج التي تصف مراحل حل المشكلة التقليدية "نماذج الحل الإبداعي للمشكلات" حيث استندت هذه النماذج إلى تعريفات العملية الإبداعية والفرق بين هذه النماذج وحل المشكلات في طبيعة الناتج النهائي والذي يجب أن يتسم في حالة الإبداع بالجدة والملاءمة.

ويعرف سعيد اللافي الحل الإبداعي للمشكلات بأنه عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ووقف خطوات منطقية متعاقبة ومنهجية محددة بهدف الوصول إلى أفضل الحلول والخروج من مأزق أو وضع مقلق باتجاه هدف مطلوب أو مرغوب.

إن الحل الإبداعي للمشكلات يساعد الطلبة في الوصول إلى حلول من خلال المعالجة المنهجية لعناصر المشكلة، من خلال طرح الأسئلة والاستكشاف، وتوظيف مهارات التفكير

الإبداعي حيث يقوم الطلاب بتوليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلة بحيث تكون هذه الأفكار أكثر فعالية وذات جودة مرتفعة.

وهناك العديد من المهارات للحل الإبداعي للمشكلات في جميع المجالات العلمية والتربوية، ومن مهاراته في مجال التربية مثلاً التي قدمها تقسيم نموذج أوسبورن وبارنز في الحل الإبداعي للمشكلات من بين عدة نماذج أخرى.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث المختلفة بطرق تنمية الحل الإبداعي للمشكلات ومهاراته، ومن هذه الدراسات دراسة (Kobe, 2002) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية حلا لمشكلات باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

ولقد أشارت دراسة (Hackney, L. B, 2010) إلى كيفية استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم التي تشجع الحل الإبداعي للمشكلات بهدف تحسين اتجاهات الطلاب وإنجازهم في مادة الدراسات الاجتماعية.

ولقد أوصت دراسة (Pannells, Tammy, C, 2010) بتناول فعالية تدريس نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في برنامج تدريس المعلم قبل الخدمة وذلك لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

في حين أشارت دراسة (Eng, Norman, 2012) إلى أهمية البيئة وأثرها على الإبداع وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

ولقد هدفت دراسة (ريهام رفعت، ٢٠١٢) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات قبعات التفكير وخرائط التفكير وحل المشكلات الإبداعي في تنمية المعارف البيئية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ولقد أكدت دراسة (رندا سيد، ٢٠١٣) عن فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تريز TRIZ وأثره في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والقدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التي أكدت على تنميتها هذه الدراسة هي: مهارة التعريف الأولي للمشكلة، ومهارة إيجاد البيانات المرتبطة بالمشكلة، ومهارة إيجاد الحلول، ومهارة

التدقيق أو المراجعة النهائية للحل.

ولقد اهتمت دراسة (عبد الله مهدي طه، ٢٠١٤) بمعرفة فاعلية نماذج تدريسية في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في مادة الفيزياء التي اهتمت بتنميتها هذه الدراسة مهارة فهم طبيعة المشكلة، فهم الأفكار الموجودة بالمشكلة، استخدام المهارة الرياضية، ومهارة القدرة على حل المشكلة.

لذلك ظهرت العديد من النظريات التربوية لمعالجة القصور في العملية التعليمية وطرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين. وتعد النظرية البنائية إحدى النظريات المعاصرة والفعالة في التعلم عموماً. وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تنبثق من النظرية البنائية منها نموذج دورة التعلم، ونموذج التغير المفاهيمي، ونموذج التعلم التوليدي، وغيرها من النماذج ذات القيمة الكبيرة في عملية التعليم والتعلم.

ومن أبرز هذه النماذج نموذج التعلم التوليدي الذي يبنى على أفكار الفلسفة البنائية والتي تركز على البنية المعرفية للتلميذ وما يحدث فيها من عمليات بنائية حيث يبني التلميذ معارفه الجديدة في ضوء المعرفة السابقة ويكون النموذج بمثابة مخططات ترسم خطوات عمليتي التعليم والتعلم كعملية توليدية يتم من خلال إعادة بناء المعرفة السابقة على ضوء المعرفة الجديدة.

ويعكس نموذج التعلم التوليدي رؤية فيجوتسكي في التعليم ويتكون من أربع مراحل تعليمية وهي: مرحلة التمهيد، مرحلة التركيز، مرحلة التحدي، مرحلة التطبيق.

وهناك عدة تعريفات لنموذج التعلم التوليدي منها تعريف عفانة والجيش (٢٠٠٨) بأنه ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينهما حيث يبني المتعلم المعرفة من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التطورات البديلة والأحداث الخاصة في ضوء المعرفة العلمية، بينما يعرفه كل من الأغا واللولو (٢٠٠٩) بأنه التعلم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المعلم، ومن خلال التعلم في مجموعات، ويرى الجندي وحسن (٢٠٠٤) أن التعلم التوليدي هو القدرة على استخدام الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة، ويعرفه شاين وبراون (٢٠٠٠) بأنه قدرة الطالب على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهم لها حل جاهز وخاصة إذا كانت المشكلة غير مألوفة بالنسبة لهم وليس لديهم المقدرة على استدعاء الحقائق المتصلة بها.

ويعد نموذج التعلم التوليدي على درجة عالية من الأهمية والفاعلية في التدريس وذلك استناداً إلى نتائج العديد من الدراسات التي أبرزت فاعليته في تنمية عدة متغيرات مهمة في التدريس، ومن هذه الدراسات دراسة (Wang, C, 2006) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل للمفاهيم البيئية.

ولقد أشارت دراسة (Van and other, 2006) إلى معرفة أثر استراتيجية أو نموذج التعلم التوليدي في التدريس على التحصيل في علم النفس في المرحلة الأولى.

كما هدفت دراسة (سحر معوض قابيل، ٢٠٠٩) إلى معرفة فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

وقد أشارت دراسة (ماهر إسماعيل، وناهد عبد الراضي، ٢٠١٠) إلى معرفة فاعلية نموذج التعلم التوليدي لتدريس العلوم وتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية.

ولقد أوصت دراسة (Heess, Nicolas Manfred otto, 2012) إلى تناول نماذج التعلم التوليدي في تدريس الظواهر الطبيعية والصور وتحديد الاستراتيجيات لتعلم تلك النماذج لما لها من أهمية في الإدراك البصري واسترجاع المعلومات وحل المشكلات.

وهدفت دراسة (آمال عياد، ٢٠١٣) إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعية في مادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية.

حيث أكدت دراسة (راوية الفرا، ٢٠١٤) على فاعلية توظيف استراتيجية التعلم التوليدي في بناء المفاهيم الجغرافية وأثرها على التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة.

ولقد أوصت مؤتمرات عديدة على أهمية تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات للطلاب في جميع المراحل التعليمية ومنها مؤتمر الحل الإبداعي للمشكلات الذي انعقد في الفترة ما بين ١٦-٢٠ فبراير ٢٠٠٣ بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان الحل الإبداعي للمشكلات للمعلمين وتلاميذهم بالتعاون بين جامعة تايلور Baylor University ومعهد الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving Institute ومؤتمر الحل الإبداعي للمشكلات الذي انعقد في الفترة ما بين ٢١-٢٥ يوليو ٢٠١٠ بالولايات المتحدة الأمريكية تحت رعاية معهد الحل الإبداعي للمشكلات.

وقد استشعرت الباحثة مشكلة هذه الدراسة من خلال الخبرة العملية للباحثة حيث كانت تعمل معلمة في المرحلة الثانوية ولاحظت أن طرق التدريس المتبعة هي الطرق التقليدية التي لا تحقق سوى التحصيل المعرفي في أدنى مستوياته وأن المعلم هو محور العملية التعليمية، أما المتعلم فهو مجرد متلقي

سلبي ومستهلك للمعرفة، لذا يقتصر دوره على الحفظ والاستظهار وأن تدريس مادة الجغرافيا ما زال مقتصراً على التلقين المباشر للمعلومات، حيث إن التدريس بهذه الطرق لا يؤدي إلى إكساب التلاميذ أي مهارات بما في ذلك مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

وقد قامت الباحثة بدراسة استكشافية للتثبت من مشكلة البحث الحالي فقامت بتطبيق اختبار مبدئي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بإحدى المدارس الليبية بالقاهرة بلغ عددها (٣٠) طالباً وتضمن الاختبار عشرة أسئلة وضعت لقياس مدى اكتساب الطلاب لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

ولقد أشارت نتائج الاختبار إلى أن نسبة ٧٤% من الطلاب لديهم ضعف في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا ليست بالمستوى المطلوب.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

س: ما فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١) ما مهارات الحل الإبداعي للمشكلات التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي؟

٢) ما صورة وحدة معاد صياغتها باستخدام نموذج التعلم التوليدي؟

٣) ما فاعلية الوحدة المعاد صياغتها باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي؟

فروض البحث:

١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

٢) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي.

٣) توجد فاعلية للوحدة المعاد صياغتها باستخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

٤) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ككل.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التوصل إلى قائمة بمهارات الحل الإبداعي لتلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

أهمية البحث:

١) تقديم قائمة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

٢) تقديم وحدة معاد صياغتها باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

٣) تقديم دليل المعلم لتدريس الوحدة باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

٤) تقديم اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١) مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي.

٢) وحدة "التلوث البيئي" المقررة على طلاب الصف الثالث الثانوي حيث تعد هذه الوحدة مناسبة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بما تحويه من مشكلات بيئية طبيعية وبشرية.

٣) بعض مهارات الحل الإبداعي للمشكلات المناسبة للطلاب الصف الثالث الثانوي.

منهج البحث:

سوف يتم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً لمنهجين هما:

١) المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم في وصف وتحليل الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي وتحليل الكتابات في الإطار النظري وفي إعداد أدوات الدراسة وتحديد مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

٢) المنهج شبه التجريبي: يستخدم في قياس فاعلية متغيرات الدراسة عن طريق تطبيق أدوات البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث سوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وذلك من خلال:

١) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

٢) إعداد قائمة مبدئية بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات وضبطها.

٣) التوصل إلى قائمة مهارات الحل الإبداعي للمشكلات المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها.

ثانياً: إعادة صياغة وحدة دراسية في ضوء نموذج التعلم التوليدي وذلك من خلال:

١) مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بنموذج التعلم التوليدي.

٢) اختيار الوحدة وتحديد أهدافهما ومحتواهما والأنشطة ومصادر التعلم واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.

٣) إعادة صياغة الوحدة في ضوء نموذج التعلم التوليدي.

٤) عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين وضبطهما.

٥) إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة وفقاً لنموذج التعلم التوليدي وإعداد أوراق عمل الطلاب وعرضها على المحكمين لضبطها.

ثالثاً: قياس فاعلية الوحدة باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات من خلال:

١) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٢) إعداد اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين لضبطه والتأكد من صدقه وثباته وتطبيقه قبلياً على مجموعتين البحث.

٣) تدريس الوحدة المعاد صياغتهما باستخدام نموذج التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٤) تطبيق الاختبار بعدياً على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٥) رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

مصطلحات البحث:

نموذج التعلم التوليدي Generative Learning Model

هو نموذج يهدف إلى تنمية المهارات من خلال ربط الخبرات والمعارف السابقة بالجديدة والقدرة على توظيفها في أي موقف جديد وبناء المعرفة في ضوء عمليات توالدية وتتم من خلال أربع خطوات متسلسلة وهي: الطور التمهيدي، والطور التركيزي، البؤرة، والطور المتعارض، التحدي، وطور التطبيق[١].

الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem Solving (CPS)

هو القدرة على الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات من خلال التوازن بين التفكير التقاربي والتفكير التباعدي عند حل المشكلات وذلك من خلال فهم التحديات أو توليد البدائل لهذه المشكلات والتحضير للتنفيذ[٢].

ملخص نتائج البحث:

في ضوء الإجراءات التي سار فيها البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ككل مما يشير إلى عدم وجود تفوق ملموس لأحدى المجموعتين على الأخرى.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ككل ولكل مهارة من مهاراته على حده لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١).

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ككل ولكل مهارة من مهاراته على حده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠١).

٤) توجد فاعلية لنموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

توصيات البحث:

---

(١) راوية سامي عبد الرحمن: مرجع سابق.

(٢) رندا سيد عبد الله محمود: مرجع سابق.

في ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:

١) توصيات تتصل بقائمة مهارات الحل الإبداعي للمشكلات:

في ضوء قائمة مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي توصل الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين هذه المهارات في منهج الجغرافيا وضرورة الاهتمام بها عند تخطيط مناهج الجغرافيا للصف الثالث الثانوي.
- تدريب معلمي الجغرافيا على الطرق والاختبارات التي تقيس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

٢) توصيات تتصل باستخدام نموذج التعلم التوليدي:

توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وتوصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس وحدات أخرى في الجغرافيا وفي المواد الدراسية الأخرى وفي المراحل الدراسية المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالوسائل والأنشطة التي تخدم تدريس الجغرافيا وتعمل على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومهارات التفكير المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بطرق التدريس التي تشجع على المناقشة والحوار والتفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض لأنها تساعد على تبادل الأفكار والآراء مما يؤدي إلى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

٣) توصيات تتصل بدليل المعلم:

قدم البحث دليل المعلم معد بنموذج التعلم التوليدي يمكن الاسترشاد به في إعداد وحدات أخرى في المراحل التعليمية المختلفة وفي المواد الدراسية الأخرى، لذا توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة إعداد أدلة للمعلم تشمل الاستراتيجيات والنماذج والطرق الحديثة في التدريس.
- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام الطرق الحديثة في التدريس خاصة نموذج التعلم التوليدي وآلية تطبيقه في الحصص.

٤) توصيات تتصل بأدوات البحث:

قدم البحث اختباراً لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات يمكن الاستفادة به في قياس مستوى طلاب الصف الثالث الثانوي في مدى اكتسابهم لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات الواردة في الاختبار، لذا توصي الباحثة بضرورة التقويم المستمر للطلاب واتباع أساليب تقويمية جديدة وغير تقليدية.

٥) ضرورة إعادة النظر في تنظيم الجدول المدرسي وتخصيص حصص إضافية لتفعيل الطرق الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة بعض الدراسات والبحوث التالية:

- فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المهارات الاجتماعية والوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

(١) آمال علي عياد مصباح: فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

(٢) أيمن عامر: الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط١، ٢٠٠٣م.

(٣) راوية سامي عبد الرحمن الفرا: فاعلية توظيف استراتيجية التعلم التوليدي في بناء المفاهيم الجغرافية وأثرها على التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٤م.

(٤) رضي السيد شعبان إسماعيل: "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تصحيح التصورات البديلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتنمية التفكير الاستقلالي لديهم"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٧، الجزء ٤، مارس، ٢٠١٤م، ص٥٩-٩٧.

(٥) رندا سيد عبد الله محمود: برنامج مقترح قائم على نظرية تريز TRIZ وأثره في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والقدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

(٦) ريهام رفعت محمد عبد العال: فاعلية استخدام استراتيجيات قبعات التفكير وخرائط التفكير وحل المشكلات الإبداعي بمنهج الجغرافيا لتنمية المعارف البيئية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الأربعون، ٢٠١٢م، مارس، ص١٧١-٢١٤.

(٧) زاهر نمر فنونه: أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٢م.

(٨) سحر معوض قابيل (٢٠٠٩): فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
(٩) سعيد لافي: تنمية الإبداع، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠١٥م.
(١٠) صلاح الدين عرفة محمود: تعليم الجغرافيا وتعلمها، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٥م.
(١١) صلاح عبد السميع محمد أحمد: "فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣١، الجزء الأول، سبتمبر، ٢٠١٢م، ص٩٩-١٤٧.
(١٢) عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.
(١٣) عبد الله مهدي عبد الحميد طه: فاعلية نماذج تدريسية في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
(١٤) فخر رشيد خضر (٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط١.
(١٥) ماهر إسماعيل، وناهد عبد الراضي: النموذج التوليدي لتدريس العلوم وتعديل التصورات البديلة حول الظواهر الطبيعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثالث، يوليو، ٢٠١٠م، ص١٣-٤٧.
(١٦) مجدي عزيز إبراهيم: التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٥م.
(١٧) منصور أحمد عبد المنعم: تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، ٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية:

(18) Eng, Norman (2012): Ckeative Problem Solving. Ed. D., st, Tohn's University, New York, United States.
(19) Hackney. G. B. (2010): Teacher Use and Student Perceptians of Instructional Strategies that Promote Creative Problem Solving by Students of Advanced Social Studies Classes at the Middle School Level. Ed. D., Wolden University, United Stats, Minnesota.
(20) Heess, Nicolas Manfred Otto (2012): Learning Generative Models of Mid-Level Structure in Natural Images. Ph. D., The University of Edinburgh, United Kingeom.

(21) Kobe. L. (2002): Computer – Based Creativity Traning the Creative Process. Dissertation Abstracts, 62 (8). Pp.35-38A.
(22) Pannells, Tammy C. (2010): The Effects of Training Pre-Service Teacher in Creative Problem Solving and Classroom Management. Ph. D., The University of O klahoma, United Stats.
(23) Tony Proctor (2006): Creative Problem Solving for Managers: Developing Skills of Decision Making and Innovation Routledgc Isanimpriut of the Taylor and Francis Group.
(24) Van Blerkom, Dianna and other (2006): Study Strategies and Generative Learning: What Works? Journal of College Reading and Learning. V. 37na, p.7-18 fall, 2006.
(25) Wang, C. (2006): "Effect ot Two Generative Learning Strategies Inanonlive Learning Envirowent. In T. Reeves and S. Yasmashite (eds.) Proceedings of world Conference on E. Learning in in Corporate, Government, Healthcore, and Higher Education, Chesapcake, VA: AACE, pp.2405-2470.